



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الطريقة الصوفية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

لا شيء يشبه الطريقة الصوفية ، هي لتربية النفس . الطريقة الصوفية هي تطهير المرء من نجاسة هذه الدنيا . يطلق عليها طريقة التزكية . وبالتالي ، فإن الصوفية هي طريقة أولئك الذين بلغوا مرحلة النضج على طريق الدين . هذه هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم .

ليست سهلة . أحيانا يرغب الناس في سماع كلمات جميلة ، يحبون أن يتم مدحهم . يكونون سعداء للغاية عندما يتم مدحهم . إذا سمعوا كلمة سيئة ، يزعجون ويردون ، يقاتلون ، يقولون مشتكين " هكذا كنت ... " هذا ليس في الصوفية . الأمران كلاهما سواسية بالنسبة له . يجب ان لا تطيقه نفسه . كيف ؟ لن تكون سعيدا ، عندما يتم مدحك . يقول النبي صلى الله عليه وسلم " خذ كفاً مليئاً من التراب من الأرض ، ارمه على وجه من مدحك ، حتى لا يمدحك ثانية " . لا تغضب ممن يقول عنك كلاماً سيئاً أو يزعج . عليك أن تعرف أن هذا لتربية نفسك . هذه هي الصوفية .

لقد عاملوا سيدنا ابا يزيد البسطامي بشكل سيئ لدرجة أنهم في بعض الأحيان كانوا يرمونه قتيلاً . من ناحية أخرى ، كان يطلب المغفرة لهم ويقول بعكس ما فعلوه ، " كانوا سيقتلونني ، لو عرفوا أنهم سيكسبون الكثير من الخير " . هذا أمر جيد للناس العاديين ، لكن بالنسبة لأهل الطريقة الصوفية يجب أن يكونوا غير مباليين فيما إذا كانوا محبوبين أو ملعونين . نرجو من الله عز وجل أن يربي نفوسنا . نحن فقط نعرف حالنا . الله لا يهيننا ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

15/2019-1-21 جمادى الأولى 1440 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر